



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية/التاريخ

الدراسة الصباحية

## اثر التراث العلمي في الاندلس على تطور الحضارة الغربية

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية /قسم التاريخ كجزء من متطلبات

نيل درجة البكالوريوس في التاريخ

من قبل

نجلاء احمد عبيد

بإشراف الدكتور

ابراهيم محمد ساجت

# المبحث الأول

## الحياة العلمية والثقافية في الاندلس

### الحياة العلمية والثقافية في الاندلس

كانت الاندلس تحت الحكم العربي الاسلامي بفتنات رخاء واستقرار سياسي ثقافي وعلمي على الرغم من وجود بعض الفتن الثورات الداخلية بين الحين والآخر وشهدت تلك الارض نوعاً من التسامح خاصة

التسامح الديني بين السكان ثم شهدت اسبانيا قبل العرب وبعد نزوحهم عنها وكانت اعظم فترة ازدهرت فيها العلوم والادب والفنون في فترة حكم عبد الرحمن الناصر ابن الحاكم المستنصر بلغت مدن اسبانيا خاصة قرطبة غرناطة طليطلة شهدت عالمية في مجال العلوم والادب ناهزت فيها اكبر مراكز الشرق العربي الاسلامي الحضارية كبغداد ودمشق والقاهرة وغيرها.

كانت الادارة العربية الاسلامية على قدر عظيم من الدقة في التنظيم في ذلك الوقت وانتشرت المصانع في اكثر المدن الاندلسية<sup>(١)</sup> تلك المصانع التي تقوم بصناعة الاقمشة والملابس والاحذية وصناعة الحديد والنحاس والمحار الاخرى كالذهب و الفضية والرصاص والزئبق وجلبوا العرب الفاتحين الى تلك الديار العديد من انواع المزروعات القطنية الزراعية التي تم تعرفها اسبانيا قبل قدوم العرب اليها مثل حفر قنوات الراي ادخال زراعة الكرز والحنطة واشجار الزيتون والنخيل واشجار التوت لتربية دودة القز للحصول على الحرير الطبيعي وقصب السكر والارز الباستاج وغيرها من الزراعة الاخرى كما ان العرب ادخلوا العديد من انواع الفاكهة التي لم تعرفها اسبانيا مثل الرمان والبرتقال والمشمش والخوخ ويفضل تطبيق نظام اقتصادي دقيق موجه توجيهاً سليماً كان دخل قرطبة وخصها اعلى من دخل جميع العالم المسيحي وكان هذا الدخل يستخدم في نفقات الدولة وثلت للاحتياطي . اما الجانب الثقافي فقد انشاءت المكتبات في جميع البلاد الاندلسية وكانت هذه المكتبات تحوي على الاف الكتب كانت الاوربين الاندلسية من كل مكان في العالم الاسلامي وبكلمة موجزة فأن اسبانيا او الاندلس كما قال المستشرق شانيلي لين بول

١ . جاك ويلز ، ترجمة غنيم عبدون ، القاهرة ، الدار المصرية والتأليف الطبعة ٥ ، ص ٢٤٥

٢ . حسن حسني عبد الوهاب ، ————— الحضارة العربية بأفريقيا ، ص ١٩٦

ازدهرت العلوم والادب في الاندلس كما ازدهرت في المشرق الاسلامي بلغت الحياة العلمية الثقافية ذروتها في عصر عبد الرحمن الناصر حكم من (٣٠٠ هـ - ٣٥٠ هـ) فأتية المستنصر حكم من ٣٥٠ - ٣٦٦ هـ الذي كان مثقفاً شغوفاً بالقراءة محباً للعلوم والعلماء مكرماً لهم مجمع من الكتب في مكتبة قصره ما يزيد عن ٤٠٠,٠٠٠ مجلد من مختلف فروع العلوم والادب تحصل عليها من كل مكان في العالم الاسلامي وكانت قرطبة عاصمة الاندلس في قمة المجد العلمي الثقافي مع بقية المدن الاخرى مثل اشبيلية غرناطة وطليطل وبالنسبة وغيرها.

حيث كانت هذا المدن تشارك قرطبة الازدهار وبرز منها علماء وفي مختلف فروع العلم والمعرفة وفي فترة حكم المستنصر بلغت جامعة قرطبة مرتبة عالية لم تبلغها اي مؤسسة علمية في العالم في ذلك الزمان بالإضافة الى المدارس التي اقامها الحاكم المستنصر في كل مكان من مدن الاندلس حتى ان بعض المؤرخين ذكروا انه لم يوجد افراد في الاندلس لم يعرف القراءة والكتابة بينما كانت اوربا في ذلك الوقت غارقة في الجهل باستثناء بعض الرهبان ورجال الكنيسة قد بلغ عدد المدارس من الكثر حتى ان قرطبة وحدها احتوت على اكثر من سبع عشر مدرسة<sup>(١)</sup> تقوم بتعليم ابناء البلاد مجاناً بحيث في غرناطة وطليطلة واشبيلية مدرسة وغيرها على مدارس ذات مستوى عال من التعلم كانت هذا المدارس تعلم

العلوم المختلفة كعلم الفلك والمنطق والجغرافية والطب والنحو والكيمياء والتاريخ والزراعة وغيرها من العلوم الاخرى . مارس العرب في اسبانيا الاشغال بالعلم من جبر وهندسة وحساب وغيرها (٢) ومن الاندلس انتقلت العلوم خاصة الرياضيات الارقام و الصفر الى اوربا عن طريق الترجمة وعن طريق خاصة ابن الذين يقدمون الى الاندلس للأخذ من علومها وآدابها مثل حريرت الذي اصبح فيما بعد البابا سلفر الثاني حيث تعلم العلوم والرياضيات في الاندلس ونقل الكثير من المعارف العلمية وخاصة الرياضيات الى اوربا بلغت بلغت الاندلس دوراً مهماً وعظيماً في مجالات العلمي من فروع متعددة في العلم خاصة الطب الفلك الرياضيات

١. جاك يلميز المصدر السابق ، ص٢٤٦

٢. حسن حسني عبد الوهاب ، المصدر السابق ، ص١٩٧

كانت تلك المعارف والعلوم والمعلومات هي الاساس الذي بني عليه الاوربيون عصر النهضة الاوربية الحضارة الحديثة لم يكن تأثير الحضارة الاسلامية في الحياة الفكرية لاوروبا مقصوراً على العلوم البحتة بل قراءة الى الفلسفة والادب وخاصة الشعر واللغة حيث ظهر عدد كبير من الفلاسفة الأوربيين الذين درسوا الفلسفة الاسلامية ونهجوا منهجهم خاصة فلسفة ابن رشد وابن طفيل من فلاسفة الاندلس وقد ساعد على ازدهار العلوم والفنون والادب في الاندلس عدة عوامل منها تشجيع الخلفاء والامراء والحكام والاعنياء للعلم وحب الاندلس للقراءة وشغفهم باقتناء الكتب مما كانت الحالة المادية للأفراد والمجتمع الاندلسي وانتشار حلقات العلم في المساجد والجوامع وانشاء المدارس بأنواعها الجامعات والمؤسسات الثقافية كالمكاتب بأنواعها العامة والخاصة حيث انتشرت المكاتب في جميع مدن الاندلس بشكل كبير جداً حتى ان بعض المدن الاندلسية كانت تحتوي على اكثر من سبعين مكتبة عامة . ولم يخل بيت اندلسي من مكتبة خاصة او مجموعة من الكتب على الاقل يساعد على انتشار الكتب على مدى واسع في بلاد الاندلس كثرة الوراقين الذين كانوا يبيعون الكتب للناس وقد اشتهرت معظم مدن الاندلس في المهنة وكانت قرطبة في المقدمة في هذا المجال حيث كثرت فيها محلات الورق التي كانت تضم العديد من ناسخي الكتب الذين كانوا يتلقون الرواتب ثابتة مرتفعة كثيراً في الاحيان من اصحاب هذا المحلات وما قد ان كانت ينتج في قرطبة وحرصها على الكتب كان ما بين ستين او ثمانين الف كتاب في السنة (٢) العامل الهام من انتشار الكتب والمكتبات في ازدهار العلم والادب كان وجود صناعة الورق في المدن الاسبانية خصوصاً مدينة التي اشتهرت بهذا الصناعة ويعتبر ورقها من اجود انواع الورق لقد تعلمت اوربا كل ما وسعها ان تتعلمه من العلوم الفلسفية الاسلامية التي كانت في قمة ازدهارها القرن الثاني عشر الميلادي

١- جاك مليز ، المصدر السابق ، ص ٢٤٧

٢- حسن حسني عبد الوهاب ، المصدر السابق ، ص ١٩٨

## مميزات الحضارة العربية الاسلامية

تتسم الحضارة العربية الاسلامية بصفات خاصة تميزها عن غيرها من الحضارات

١. انها عربية فقد استعملت الشعوب المختلفة التي قررت معاشه في ظل الحكم العربي الاسلامي اللغة العربية للتعبير عن نواحي الفكر وهذا بدورة يعكس قابلية اللغة العربية نفسها ومرونتها وتمتاز بالبساطة والوضوح
٢. ان الروح للحضارة العربية هي الاسلام فهي حضارة عربية اسلامية قائمة في ظل الاسلام .
٣. انها كانت عالمية في محتواها فلم تكن تقتصر على العرب فقط بل شملت العالم بأجمعه.
٤. لقد كانت حضارة مفتحة متحركة شملت كل شؤون الحياة من اجل سعادة الانسان ورفاهية (١)

:- طرق انتقال الحضارة العربية الاسلامية

١. الاندلس :- ان الموقع الجغرافي للأندلس كونها جزء من اوربا سبق انتقال معالم حضارتها عن طريق الطلبة الاوربيين الذين التحقوا بالمدارس العربية في قرطبة واشبيلية ومالطة وغرناطة وغيرها ولما عادوا الى بلادهم حملوا انواعاً من العلم والمعرفة . كذلك انتقلت صناعة الورق من المشرق الى الاندلس ومنها الى اوربا فلولا هذا الصناعة لما ظهرت الحاجة الى اختراع المطبعة ذات الحروف المتحركة في المانيا نسبياً لولا الورق والمطبعة لما كان العلم ان ينهض وينتشر في اوربا ويكون اساس حضارتها الحديثة ومصدر قوتها اثر حركة نقل التراث العلمي العربي (٢)

١- د. رضا هادي عباس ، التاريخ والحضارة ، بغداد ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠-٢١

٢- تاريخ الادب الاندلسي ، احسان عباس ، بيروت ١٩٦٩ ، عصر سيادة قرطبة

صقلية :- فتح الأغلبة حكام تونس جزيرة صقلية سنة ١٢٧/٢١٢ وحكموها الفاطميون من بعدهم حتى الاحتلال النورمندي سنة ١٠٩١/٤٨٤ لقد ازدهرت العلوم والادب في ظل الحكم العربي لهذه الجزيرة كانت النخبة من الاغلبة الصقلية تضم اشخاصاً لم يكونوا رعاة للادب فحسب بل كانوا هم انفسهم ايضاً كتاباً وعلماء مبدعين استمرار لوجود العرب والحضارة العربية الاسلامية في صقلية في ظل الحكم النورمندي فقد كان الحكام متسامحين مع العرب ومحبين للحضارة العربية فاحتفظوا بنظام الآداب العربية وسمحوا للعرب بالانصراف الى الانتاج الحطب الورق والاقتصاد و الزراعة والصناعة بلغت الحركة العلمية في صقلية او عظمتها فازدهارها في ظل حكر الامبراطور الجرمانى فردريك الثاني سنة ٢١٥هـ الذي اقتبس الكثير من المظاهر المادية والانظمة الادارية الاقتصادية . الحروب الصليبية :-

كان اثر الحروب الصليبية في نقل العلوم العربية الى الغرب ضئلاً هذا على الرغم من ان الصليبيين قاموا في بلاد الشام مدة تزيد على القرن سادت فيها فترات طويلة من السلام بينهم وبين المسلمين فتوغلّت الصليبية شيئاً من الفنون العسكرية للتحصينات العربية فتأثر بالعلوم والتقاليد الشرقية من خلال الحضارة العربية وحرك في انفسهم روح النقد لحياتهم الاجتماعية والاقتصادية والرغبة التجدد ادى الى تغيير الانظمة الاجتماعية واتسع النشاط التجارى الذي ادى الى ظهور الصناعة وتقدمها فأدى الى تشجيع العلم ثم التجارة وأن الفضل الكبير في نقل الثقافة العربية الى اوربا كذلك عن طريق حركة الاستكشافات الجغرافية وكانت ظهور الثورة الصناعية ببلاد الشام في زمن الصليبية

١- رضا هادي عباس ، المصدر السابق ، ص ٢٢-٢٣

٢- د. احسان عباس ، السابق ،

ان العرب الذين فتحوا المغرب (الاندلس) كانوا من الصحابة التابعين على مدة السلف واهل الحديث قبل نشأة المذهب في الاسلام وقد انتشر مذهب الخوارج من الاباضية الصفرية والازارقة في المغرب ولكن لم ينقل منها شيء الى الاندلس وكانت النصرى الاندلس تضم ديني يشرف عليه رجال الدين منهم حتى في الناحية القضائية و الاجتماعية وكانت المذاهب النصرانية في الاندلس متعددة والاديرة كثيرة محباً العرب في افريقيا كانت في الاكثر - اما الاندلس فالحياة كانت حضرية خالصة وغلّبت الحياة العربية على جميع السكان حتى النصرى فأنهم عاشوا عيشة عربية في كل شيء الاثار الادبية الفكرية وصلت الينا من الاندلس والغرب في القرنين الثاني والثالث للهجرة قليلة جداً يبدو ان لذلك تعليلين اولهما ضياع تلك الاثار الفتن بالزمن كما تعرفه في كل زمان فكان التعليلين ان المغاربة كانوا كثيرى الاعجاب بالمشاركة يستوردون منهم ثم يقلدونهم في كل شيء ولم يبدو الانتاج الاندلسي الصحيح الا بعد القرن

الثالث الهجري والتاسع الميلادي<sup>(١)</sup> في اواخر ايام هشام الرطي (ت ٣١هـ) فضل المنجي الملكية الى الاندلس وساد فيها وفي المغرب فكان من نتائج هذا المذهب الواحد في المغرب كلة التفرد في امر الدين ثم السلطة المطلقة على العامة والخاصة كما ان عدداً من المذاهب قد دخلت الاندلس خاصة منهم كان قاسم بن محمد بن سيار القرطبي (٢٧٦هـ) وقد وصل الى المفكر فدرس على اتباع الشافعي ثم عاد الى الاندلس واخذ ينشر المذهب الشافعي وكذلك كان عبدالله بن محمد بن هلال (٢٧٢هـ) قد وصل الى المشرق ودرس على يد الاصفهاني صاحب المذهب الظاهر فلما عاد عمل على نشر هذا المذهب ثم اشتغل نفر من الاندلسيين بعلم الكلام ومالوا الى الاعتزال منهم خليل بن عبد الرحمن المعروف بخليل الفقه وتلميذه ابو بكر بن السنينة (٣١٥هـ - ٩٢٧م) ومع ان المذهب الظاهري عامة طويلاً في الاندلس واحداث جمعة كبيرة فانها لم يكتب لها الشيء

١- محمد فروخ ، تاريخ الفكر العربي ، بيروت ١٩٧٩ ، ص ٥٨٦

٢- احمد عزيز ، تاريخ صقلية الاسلامية ، ص ١٠١

وردت المذاهب الى الاندلس شيء من التأليف في اللغة والنحو الحديث والتغير على انها كلها كانت تجري على المنهاج الشرفي وبقي لنا ما الفة عبد الملك بن حبيب (٢٣٨هـ) كتاب من التاريخ بداه بالخليفة وقدم فيه تاريخ الاشياء وتاريخ الخلفاء واحداً واحداً على المنهاج الشرفي على احمد بن محمد بن موسى الرازي قد اهتم بتاريخ الاندلس حتى سمي بالتاريخ ومن كتبه اخبار ملوك الاندلس وانساب مشاهير اهل الاندلس صفة قرطبة خططها ومنازل الاعيان فيها غير ان هذا الكتب قد ضاعت ولم يبقى منها شيء الا القليل هنالك في المصادر المتأخرة قطعة من وصف الاندلس ولا بد الاشارة الى ان هناك بقدم بقاء او الحد من نظم المؤشرات ولكن لم يصل الينا من مؤشرات حتى غيرانة ان صح ما قيل قد جعلت الشعر من تاجي لأسلوب حملة لأغراض وقد الف ابو عمر احمد بن محمد بن عبدربه ٣٢٨هـ - ٩٤٠م كتاب العقد المطبوع باسم(العقيدة الفريدة) مجمع ادأب وادية اداة المشرفي حتى قال فيه الصاحب بن عباد لماراه (هذا بضاعة وردت الينا ) على ان فيه تاريخ الامراء المتوارثين الى الاندلس وهو مفهوم ما وصل الينا<sup>(١)</sup> ولعل اول المفكرين العقليين في الاندلس محمد بن عبدربه بدا مسيرة ٣١٨هـ - ٩٣١م وكان ميالاً الى اراء الباطنية يمزجها بالآراء الإنكارية حسباً بالآراء الطبيعية المتأخرة ويبدو انه كان قد اخذ مذهب الاعتزال عن ابيه كما ان هاجر حياته كان على المنهج الصوفي في القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي ) بدأت الدراسات الرياضية الطبيعية الفلكيين تحظى كلها فاذا كفت تجاوزنا نفرا من العلماء المتهورين ويجب ان نقف عن ابي القاسم معلمة بن محمد المعروف بالمنجريطي او المنجريطي ٣٩٨هـ

أما الرياضيين بالأندلس وكان اعلم من قبله بعلوم الاخلاق وحركات النجوم وكانت لها عناية بالأرصاد و الكواكب وله كتاب اختصر فيه تعديل الكواكب زيح الثاني

١. محمود فروخ ، المصدر السابق ، ص ٥٨٧-٥٨٨

٢. احمد عزيز ، المصدر السابق ، ص ١٠٢

كان افضل الاطباء ابو جعفر احمد بن ابراهيم القيرواني ٤٠٠هـ - ١٠٠٩ المعروف بابن الجزار كان ابوه طبيباً وكان هوه بارعاً في الطب ابن النفس صف المعاشر كريم الاخلاق وبها بدء تاريخ الصيدلة كان قد وضع على باب داره غلاماً اسمه رشيق واعد بين يديه جميع المعجونات والأشربة والأدوية فكان اذا رأى القوارير (قناني البول ) امر المرضى او رسل المرضى الى الغلام واخذ الادوية منه خرازة نبقة ان يأخذ من احد شيئاً (١)

كان ابو القاسم خلف الزهاوي (٤٠٣هـ - ١٠١٣م) من مدينة الزهراء قرب قرطبة وهو اشهر الجراحين المسلمين وكان له كتاب (التعريف لمن عدل عن التأليف ) وهو كتاب عام في الطب يقع في ثلاثين جزءاً وقد عالج الزهاوي الجراحة على انها فن قائم نسبياً عن مداواة ومتصل بالتشريح ووفي هذا الكتاب بحوث عن التعقيم وفي التوليد وفي مداواة العين والاذن والاسنان ومن تلاميذه المجريطي ابو القاسم اصبح بن محمد بن السح المهندس الغرناطي (٤٢٦هـ - ١٠٣٥م) وجمع الى — في الرياضيات والفلك ومعرفة بالطب له كالمدخل الى الهندسة في تفسير كتاب إقليدس المعروف بالمعاملات (الحساب التجاري ) كطبيعة العدد كالعمل بالإسطرلاب (٢)

ومن العلماء المؤرخين ابو القاسم الاندلسي الطليطلي (ت ٤٦٢هـ - ١٠٣٦م) كان بارعاً في علم الفلك وله اصلاحات حركات النجوم وقد اشتهر الطليطلي بكتاب (طبقات الاسم) تكلم فيه عن العلوم الرياضية والفلك عند الامم القديمة وعلى العلماء العرب وفي مقدمة الكتاب كلام موجز مفيد عن خصائص الامم ومن التلاميذ مسلمة المجريطي ايضاً ابو الحكم محمد بن عبد الرحمن الكرمانى كان بارعاً في الهندسة حسن المعرفة بالطب والجراحة وكان له ميل في العلوم الفلسفيين ولكن لم يبلغ فيه مرتبة مذكورة واهم ما ينسب اليه انه كان اول من ادخل رسائل اخوان الصفا الى الاندلس ومن البارعين في الطب ايضاً ابو الصراف عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن داوود اللخمي ٤٦٦هـ - ١٠٧٤م



١. محمد فروخ ، المصدر السابق ، ص ٥٨٩

٢. احمد عزيز ، المصدر السابق ، ص ١٠٣

كان في الطب الطيفي مهذب نبيل لا يرى التداوي بالمواد و بالأدوية ما امكن التداوي بالأغذية او ما كان قريباً منها فاذا دعت الضرورة الى الادوية فلا يرى التداوي بمركبها ما وصل الى التداوي بمفردها فأن اخطر الى المركب لم يكثر التركيب بل اقتصر على اقل ما يمكن منه وهو اكابر الرياضيين بحي النقاش القرطبي المعروف بالزرة (٤٨٠هـ - ١٠١٧) او ولد الزرققال وله الصفحة المنسوبة اليها (صيغة الزرققال المشهورة والتي جمعت علم الحركات الفلكية في اختصاصها هو اصل من يرد حركة (ميل) اوج الشمس بالإضافة الى النجوم فكانت عند ١٢,٠٤ ثانية<sup>(١)</sup>

عندما حكم العرب المسلمين من الشرق الاوسطي القرن السابع الميلادي متجهين نحو الغرب فغيروا وحكموا اسبانيا فغيروا الى جبل طارق قرابة ثمانية مئة سنة اي حتى عام ١٤٩٢ حين تركوا تراثاً ثقافياً ومازالت ترفع فيها اسبانيا صوتها مطالبة بشبه الجزيرة الصغيرة الذي تعتبره مداد طبيعياً لأرضها عندما حكم العرب المسلمين اسبانيا عرفت الاسلامية تعاليمه ذهنية الغرب وكان الاسلام مسند ظهور القرن السابع قد اثر كالبرق عبر فيه الجزيرة العربية حتى امتداد الامبراطورية الاسلامية بعد قرن واحد من ظهور الاسلام من المحيط الاطلسي حتى الصين وقد اطلق التاريخ على هؤلاء المسلمين الذين فتحوا اسبانيا انهم (الموارعة) ربما قدموا على طريق الغرب عن طريق الموارد علم يستخدم مثل هذه التسمية على الاطلاق ذلك لانهم كانوا مسلمين فاقدموا من دمشق والمدينة المنورة هم يقدمون جيوشاً من العرب وبربر من شمال افريقيا حتى اعتنق الاسلام (٣) ففي ربيع الاول سنة (١٠٧١م) انطلق طارق بن زياد بجيوشه المؤلفة من اثني عشر الف جندي من العرب والبربر المسلمين متقدماً باتجاه الناحية الشمالية من جبل طارق حيث تقابلت قواته مع قوات المالشار رودنيك ملك (قيزيكورت) الى الجنوب من كاربز وفيها القي طارق بن زياد كلمة عند قائلا

١. عمر فروخ، المصدر السابق، ص ٥٩٠

٢. توماس ايبير كومبي ، تراث الاندلس الفكري ، مجلة افاق عربية ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص ١

٣. الكندي ، الولاء والبقاء ، بيروت ، ١٩٠٨ ، ص ٤٧

(العدو امامكم والبحر خلفكم ولأخيار لنا سوى الفوز) قد اشتهرت المعركة باندحار لأسباب وموت الملك اثناء القتال وحقق المسلمين النصر في عام (١٣٣٣م) قام ابو الحسن احد ملوك الموارد بتجديد البر والنهر وبناء اسوار له وكان سمك عشرة اقدام ويرمهم ان هذا البرج كان قد قاوم اربعة عشر حصاراً وعانى المدافعون عنه المجاعة مرات كثيرة ولم يتمكن اي من الجيوش المعتدية عليه من السيطرة عليه بالقوة بتاتاً واندحش كل من رأى الحصن

لقد تمكن العرب من تحقيق النصر في معركة (ريوياربيت) والمدد الاسبانية تستسلم الواحدة تلوا الاخرى في عام ٧١٢م افلح العرب في اختراق ابواب الحامية (طليطلة) بعد حصار تقليدي لم يدم طويلاً وهكذا بقيت (طليطلة) تحت حكم الموازي قرابة الاربعمئة سنة بسبب متانة الاسوار والخنادق المحيطة بها كانت سياسة العرب لم تختلف عن يشبه العمليات في المستوى العربي بل كانت سياسة طارق بن زياد اوجهاً مختلفة في تحليل التي ادت الى تحطيم القوات العسكرية في اسبانيا وهكذا حقق العرب المسلمون انتصارات عديدة

---

١. توماس اميركورس ، المصدر السابق ، ص١٠٣

٢. الكندي ، المصدر السابق ، ص٤٨